محكية القول وقرئت للوزن وبعض المقربين مبتدا خبره تلا اي قرا بالتخيير والمعنى قرا مدلول حق
ابن كثير وابو عمرو ونحاس بالجر والخمسة بالرفع فابن كثير بكسر المعجمة والمهملة وابو عمرو بضم الاولى وكسر
الثانية والباقون بفتحهما وقرء ذو فنا بهذي دوري الكسائي بضم يطمثهن الكلمة الاولى
وكسر ميم الثانية والليث ابو الحارث بعكسه في وجه ومثله قرا فرو وخير الكسائي في وجه
ثالث بضم احدهما وكسر الاخر على البدل والستة بكسر الميم في الكلمتين وقرا مجاهد
ونحاس بالكسر والرفع وابن جندب ونحس بفتحتين وحنظلة بضم وكسر وابن ابي بكر ونحين
مضارع حسن وقري يرسل عليكما شواظا من نار ونحاسا وقيد الجر للضد وقوله يطمث
في الاولى هي التي بعدها كانهن الياقوت واريد بالثاني الذي بعده متكئين على رفرف
وقول الكسائي ضم ايهما اتى زائدا على التيسير وهو التخيير بين ضم احدهما بانفراده لا الاخر
قال الكسائي ما ابالي بايهما قرات بالضم او الكسر بعد ان لا اجمع بينهما نقله الداني وقوله
وبعض المقربين اي اخذ بالتخيير جماعة منهم قاطع به كالمهدوي ومنهم جامع كابن مجاهد
وغيره وحاصله انه نقل عن الكسائي ثلاثة اوجه ضم الاولى وكسر الثانية من الروايتين
والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثاني من رواية الليث واذا اردت جمعا في التلاوة
فاقرا الاول بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم هذا وشواظ مرفوع ونار مجرور فوجه
جر نحاس عطفه على المجرور اي من نار ونحاس اي دخان فالشواظ لهب مركب من نار
ودخان وهذا اختيار الاخفش وعن ابن عباس وغيره ان الشواظ اللهب الذي لا دخان
معه والنحاس الصفر المذاب به يسوق الناس الى المحشر ووجه رفعه عطفه على المرفوع اي
يرسل عليكما شواظ ويرسل نحاس دخان او صفر وهذا واضح على ابن عباس وتقدير قول
الاخفش ونحاس دخان خالص فيكون العذاب بدخان مختلط بالنار وبدخان خالص منها
كقوله تعالى بدخان مبين ووجه ضم ميم يطمثهن وكسرها انهما لغتان في مضارع طمث من باب
الاول والثاني قال ابن عباس لم يطمثهن اي بالجماع ومجاهد لم يطاهن ابو عبيد لم يمسسهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)